الباب الأوّل

مقدّمة

1-1 التمهيد للمشكلة

كما هو المعروف أنّ البشر هو مخلوق اجتماعي حيث كان الشخص يحتاج إلى الآخر. فلذلك يحتاج الإنسان إلى الأداة للاتصال بينهم اتصالا جيدا. هذه الأداة تسمي باللغة.

اللغة هي نظام رمز صوت النطق (تنجها أدوات النطق) الذى يستخرجها الناس اعطباطيا و تقليديا التى يستخدمها الناس كأداة الاتصال لإظهار الإحساس و الأفكار. (المعجم الكبير اللغة الإندونسية "KBBI"، 1989: 66)

قال الله تعالي في القرآن الكريم سورة الحجرات:

بيّن الله في الآية السابقة أنّ التفاعل بين البشر لايحدده مكان وشعب وقبيلة وجنس ودولة. فلذلك تعلّم اللغة مهم جدّا في حياة البشر. لأن اللغة إحدى وسائل الاتصال بينهم. وفي تعلّم اللغة لا ينحصر على اللغة الأم فقط ولكن يتعلق بلغة ما.

والجدير بالذّكر أنّ من اللغات الأجنبية التى يتعلّمها التلاميذ في المدارس هي اللغة العربية. ولايغرب عن بالنا أنّ العربية ليست اللغة الأجنبية عند المسلمين. لأنهم يستخدمون العربية في عبادتهم. لكن بعض الإنسان لايقدرون على تعلّم اللغة العربية جيدا لأنّ فيها قواعد كثيرة.

قال تارغان (1993: 88) إنّ هدف تدريس اللغة في الأصل جعل التلاميذ ماهرين في مهارات اللغة. مهارات اللغة تشتمل على مهارة الاستماع ومهارة التكلم ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. كل هذه المهارات تتصل بعضها بعضا. سوى ذلك، ترتبط ارتباطا وثيقا بعمليات التفكير. تسلّطت المهارة اللغوية على الممارسة والتدريب. عند داوسون(تارغان 2008:1) تدريب المهارة اللغوية معناه تدريب مهارة التفكير لأنّها تدل على أفكار شخص.

روجر فار (برانا ، 1997:3) يرى أن القراءة هي مفتاح العلم أي أنّ القراءة كمثل عروق التربية. يعني لايوجد التعليم بدون القراءة. فلذا القراءة مهمة جدا في المدرسة. لكن في الواقع، بعض التلاميذ لايقدرون على مهارة القراءة. لأنّ بعضهم عند القراءة لايقدرون على فهم النصوص وإجابة الأسئلة المتصلة بالنص.

يقدم المعلم المادة عموما بطريقة المحاضرة أوالتقليدية، حتى يشعر التلاميذ بالملل والسأم.ويغلب على الظن أنّ هذه الطريقة رتابة. لأن المعلم في هذه الطريقة يلغب دورا عمليا مما أدّى التلاميذ إلى عدم تجريبية مباشرة في عملية التعلم والتعليم. كما هو المعروف أنّ علمية التعلم والتعليم تعتمد على العناصر المتعلقة وهي التلاميذ والمعلمون والأهداف والمواد الدراسية والطرق والوسائل والتقييم (تارغان، 1981: 1).

فلذلك يحتاج المعلم إلى بعض الابتكار في تعليم اللغة لكى يرغب التلاميذ في تعلم اللغة العربية. ومن الطرق المنشودة استخدام الطريقة الجاذبة في التعليم، حتى يحصل على أهدافه وتنمي قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية ولو كانت النصوص العربية بلا شكل.

إن الحديث في طريقة التعليم، لا يخلو من الطريقة تسمي بالتعلم التعاونى "cooperative learning " حيث كان التلاميذ لهم دور علمي في عملية التعلم والتعليم. ومن أنواع تقنية التعلم التعاونى يسمى بالتفكير والتزويج والمقاسمة "*Think - Pair - Share*". هذه التقنية تنتشر فرانك ليمان "Frank Lyman". التفكير والتزويج والمقاسمة يعطى الفرصة للتلاميذ للعمل بنفسهم والتعاون مع الآخرين. حتى يشترك التلاميذ في تقديم الرأي على الآخرين والمتبادلة.

يرجى من هذه التقنية أن تتغلّب على ملل التلاميذ في تعلم العربية حتى يحثّ التلاميذ على تعميق اللغة العربية وتنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ على فهم النصوص. لأنّ فيها منسج المناقشة بين التلاميذ.

بناء على التمهيد للمشكلة السابق، لتنمية قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية بحثت الباحثة في هذه المسألة بحثا عميقا. فلذا أخذت الباحثة العنوان " تأثير تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة "*Think - Pair - Share*" على قدرة قراءة النصوص العربية (دراسة تجريبية نحو تلاميذ الصف الأول بمعهد الاتحاد الإسلامي1 باندونج)."

1-2 صياغة المشكلة وتحديدها

اعتبارا على تمهيد المشكلة كانت صياغتها في هذا البحث هي: هل تأثرت دراسة اللغة العربية في تنمية مهارة قراءة النصوص العربية باستخدام تقنية التفكير والتزويج و المقاسمة "*Think - Pair - Share*"

ومن تلك الصياغة كتبت الباحثة المشكلات كتحديدها بيانا صريحا كما يلي:

1- كيف قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية قبل استخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة "*Think - Pair - Share*" ؟

2- كيف قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية بعد استخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة "*Think - Pair - Share*" ؟

3- هل هناك فرق دلالي بين قدرة قراءة النصوص العربية قبل استخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة "*Think - Pair - Share*" وبعدها ؟

1-3 أهداف البحث

والأهداف التي ترجى من هذا البحث هي:

1- لمعرفة قدرة قراءة التلاميذ قبل استخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة "*Think - Pair - Share*" في تعلم اللغة العربية.

2- لمعرفة قدرة قراءة التلاميذ بعد استخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة "*Think - Pair - Share*" في تعلم اللغة العربية.

3- لمعرفة وجود فرق دلالي بين قدرة قراءة النصوص العربية قبل استخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة "*Think – Pair - Share*" وبعدها.

1-4 فوائد البحث

يرجى من هذا البحث أن يحصل على الفوائد التالية:

1- للباحثة، أن يكون البحث وسيلة لتطبيق العلوم تنالها الباحثة في المحاضرة وزيادة المعرفة عن التعلم التعاون ولاسيما استخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة "*Think - Pair - Share*"

2- لمدرّس اللغة العربيّة، يرجى هذا البحث أن يكون علما لتحسين عملية التعلّم والتعليم للنصوص العربية في الفصل.

3- لتلاميذ أن يشعروا تجديدا في تعلم قراءة النصوص العربية ويرقى نشاط التلاميذ.

1–5 هيكل التفكير

1–5–1 التعريف الإجرائي لمتغيرات البحث

أساس المشكلة في هذا البحث هي :

1. متغير حري (متغير X) يعني استخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة "*Think - Pair - Share*".
2. متغير ربيط (متغير Y) يعني مهارات قراءة نصوص اللغة العربية .

متعلقة بين متغيرين بوصفها في صورة الآتيه :

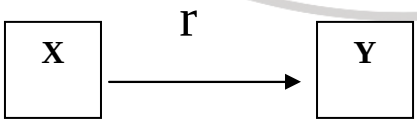

البيان :

X : تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة "*Think - Pair - Share*".

Y : مهارات قراءة النصوص العربية

r : معامل الارتباط

1-5-2 تعريف المصطلحات

في هذا البحث يوجد بعض المصطلحات المستخدمة لاجتناب الاختلاف في الفهم عن كلمة أومصطلح. فيما يلي يضح بعض التعريف من المصطلاحات المستخدمة:

1- التقنية

التقنية هي معرفة في خلق شيئ مع الأمورالتنظيمية. التقنية هي طريقة أونظام طحني.

2- التفكير و التزويج و المقاسمة

قدم Lie (2002:57) أنّ التفكير والتزويج والمقاسمة"*Think – Pair - Share*" هي التعلم الذي أعطى التلاميذ الفرصة ليعمل بنفسه ومشاركة مع غيره. في هذا الحال، كان المدرس له دور مهم لتشجيع التلاميذ في المناقسة حتى يخلق أحوال التعلم حيا ونشطة وفعالة وممتعة.

طريقة التفكير و التزويج و المقاسمة "*Think - Pair - Share*" إحدى الأنواع من نموذج التعلم التعاونى مع تركيب: يعرض المدرس المادة التقليدية ثم تعطى المسألة إلى التلاميذ و كان التلاميذ عاملين بطريقة تزويج التلميذ بجوارهم (التفكير والتزويج) والتقديم من الفرقة (المقاسمة) ومسابقة الفرد ونتائج التطور لكل التلميذ ويعلن نتائج المسابقة ومنح المكافأة.

3- القراءة

القراءة هي نقل وفهم معنى اللغة المكتوبة. يجدر Klein وزملاؤه أن تعريف القراءة مشتمل على:

1- القراءة هي عملية

2- القراءة هي إستراتيجية

3- القراءة هي تفاعلية

وأما في درس اللغة العربية لمهارة القراءة يجد في درس المطالعة. المطالعة هي درس القراءة و هدفه لكى التلاميذ قادرين على قراءة صحيحة والفهم ما يقرأ.

4- اللغة العربية

عند الشيخ مصطفى الغلاييني :

اللغة العربية هى الكلمات التى يعبربها العرب عن أغراضهم .

وهذا يعني : العربية هي الجملة التي تستخدم في الدول العربية في التعبير عن مقاصد أي أهدا فهم.

العربية هي لغة سامية البداءة من المنطقة. الآن هي تدخل على المملكة العربية السعودية. هذه اللغة هي أكبر اللغة من حيث عدد المتكلمين في لغة سامية. هذه اللغة أن يصحب قريب من اللغة العبرية وآرام.

1-6 مسلمات البحث

ومسلمات البحث من العنوان السابق هي:

1. أحد العوامل التي تؤثر النجاح والفشل في تعلم اللغة تمكن الطريقة التي استعملت.
2. أحد العناصر المهمة في نجاح تعلم اللغة العربية هي مهارة القراءة.

1-7 فرضية البحث

قال أريكونطا أنّ فرضية البحث هي الأجوبة أن تصف في خلال إلى مشكلة البحث، حتى يتضح بالبيانات المجموعة.

أساسا على ذلك الشرح و مسلمات البحث السابق فقدمت الباحثة فرضية البحث كما يلي:

"وجد فرق دلالي بين قدرة التلاميذ في قراءة النصوص العربية بعد استخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة "*Think - Pair - Share*" مع قبل استخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة "*Think – Pair - Share*" ."

إذا كانت فرضية البحث إختبارا صحيحا، عند الإحصاءات كانت فرضية البحث المكتوبة على ما يلي:

1. **Ho: X1 = X2**، يعنى لايوجد فرق دلالي في استخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة "*Think – Pair - Share*" على قدرة التلاميذ في قراءة النصوص العربية.
2. **Ha: X1 ≠X2**، يعنى يوجد فرق دلالي في استخدام طريقة التفكير والتزويج والمقاسمة "*Think - Pair - Share*" على قدرة التلاميذ في قراءة النصوص العربية

فلذالك إذا كان البحث يفسر فرق دلالي في استخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة "*Think - Pair - Share* " على قدرة التلاميذ في قراءة النصوص العربية وقد وردت فرضية بديلة ورفضت فرضية صفرية ، وإلاّ إذا لم يكن الفرق الدلالي في استخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة "*Think - Pair - Share* " على قدرة التلاميذ في قراءة النصوص العربية وقد وردت فرضية صفرية ورفضت فرضية بديلة.

8-1 منهج البحث

1 – أداة جمع البيانات وتحليلها

أما أداة جمع البيانات في هذا البحث كما يلي :

أ) الاختبار مستخدم لمعرفة مقارنة نتيجة للمجموعة التجريبيّة والمجموعة الضابطة قبل و بعد إعطاء المعاملة.

ب) المقابلة مستخدمة إذا كانت الباحثة ترغب في فعل الدراسة المقدّمة لإيجاد المشكلة الضروريّة للمبحث، وتعرف أعمق الأشياء من المستجيبين. وكان عدد هم قليلا. أمّا الطريقة المستخدمة هي مقابلة غير مركّبة.

ج) الإستفتاء مستخدمة لجمع البيانات من المستجبين عن تعليلهم في تعلم المطالعة و استجابهم في استخدام تقنية التفكير والتزويج والمقاسمة "*Think - Pair - Share* " في دراسة المطالعة بإعطاء السؤال أو البيانات المكتوبة إلى المستجبين ليجيبوها.

وتحليل البيانات المستخدم في هذا البحث هو اختبار إحصائي.

2 – مجتمع البحث وعينته ومنهجه

كان مجتمع البحث تلاميذا في الفصل العاشر في معهد الاتحاد الإسلامى 1 باندونج السنة الدراسية 2010/2009 وعينته تلاميذا في الفصل العاشر (أ) كالمجموعة التجريبية و تلاميذا في الفصل العاشر (ج) كالمجموعة الضابطة.

E	**O1**	**X**	**O2**
K	**O3**		**O4**

البيان:

E= الفرقة التجريبية

K= والفرقة الضابطة

X = طريقة التفكير والنزويج والمقاسمة

O1 =نتائج اختبار قبلي التلاميذ في الفرقة التجريبية قبل إعطاء المعاملة.

O2 = نتائج اختبار بعدي التلاميذ في الفرقة التجريبية بعد إعطاء المعاملة.

O3 = نتائج اختبار قبلي التلاميذ في الفرقة الضابطة باستخدام طريقة المحاضرة.

O4= نتائج اختبار بعدي التلاميذ في الفرقة الضابطة باستخدام طريقة المحاضرة.